

فلم يقبلها سليمان : فما كان ليُقبل منهم الا أن يهجروا عبادة الشمس الى عبادة الله ، فقال :

— اتمدوننى بمال ؟ ! فما آتائى الله خير مما آتاكم ، بل انتم بهديتكم تفرحون .  
— مولاي !

— ارجع اليهم ، فلنأينهم بجنود لا قبل لهم بها ، ولنخرجهم منها أذلة وهم صاغرون .  
وعاد الرسول الى بلقيس وقد ملئ عجباً ، وجعل يقص عليها ما رأى فى ملك سليمان العريض . ففهمت :  
— والله ما هذا بملك ، وما لنا به من طاقة .

## — ٥ —

تأهبت بلقيس للانطلاق ، وخشيت على عرشها العظيم ، فأغلقت دونه الأبواب ، ووكلت به حراساً شديداً ، ولما تم كل شئ أذن بالرحيل ، فشخصت الملكة الجميلة الى سليمان فى ركب هائل ، وتقتضت ليلالى وأيام ، وفى ذات يوم خرج سليمان وجلس على سرير ملكه ، فرأى هرجاً قريباً منه ، فقال :

— ما هذا ؟  
— بلقيس يا رسول الله .  
— وقد نزلت منا بهذا المكان ؟  
— نعم .